مكتب عمالة الأطفال، والعمل القسري، والإتجار بالبشر
مكتب شؤون العمل الدولية
وزارة العمل الأمريكية

العمل من أجل القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال، والعمل القسري، والإتجار بالبشر في كافة أنحاء العالم

© ماتاكا تشاسانت

يستخدم إبراهيم، البالغ من العمر 11 عاماً، يديه العاريتين والصخور لتفكيك أنبوب أشعة الكاثود في أجهزة التلفاز لاستعادة قناع الظل / شبكة السطوع في أغبوغبلوشي، أكبر منطقة لمعالجة النفايات الإلكترونية في غانا. أكرا، غانا. 11 مايو/أيار 2020

مهمتنا

إن مهمة مكتب شؤون العمل الدولية التابع لوزارة العمل الأمريكية هي حماية الكرامة في العمل، سواء في الداخل أو في الخارج - من خلال تعزيز معايير العمل العالمية، وفرض التزامات العمل بين الشركاء التجاريين، وتعزيز المساواة العرقية والجنسانية، ومكافحة عمالة الأطفال الدولية والسخرة والاتجار بالبشر.

صورة الغلاف الأمامي

© سيلاس إيرونغو / التراحم الدولي

أهيانور ترفع يدها في الفصل في أحد مراكز تنمية الطفل التابعة لكنيسة التراحم الدولية. توغو، 2020

المشكلة العالمية لعمالة الأطفال والعبودية الحديثة

تشير التقديرات العالمية الصادرة عن منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إلى أن 160 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 عاماً كانوا منخرطين في عمالة الأطفال في عام 2020، وعمل 79 مليون منهم في ظروف عمل خطرة. في حين أدت الجهود المتضافرة من قبل الحكومات والعمال وأرباب العمل إلى تخفيض هذا العدد بما يقرب من 86 مليون طفل منخرطين في عمالة الأطفال منذ عام 2000، فقد تغير هذا الاتجاه الإيجابي في السنوات الأخيرة. وأظهرت التقديرات العالمية في عام 2020 زيادة قدرها 8.4 مليون طفل في عمالة الأطفال على مدى السنوات الأربع الماضية وزيادة 6.5 مليون في عدد الأطفال المنخرطين في أعمال خطرة.

وبحسب ما تشير هذه الأرقام، لا يزال هناك عدد كبير جداً من الأطفال في العمل الاستغلالي. يعاني الأطفال العاملون من أنواع كثيرة من المشقة: حمل الأحمال الثقيلة واستخدام السواطير في المزارع؛ التفتيش في أكوام القمامة والتعرض للنفايات الإلكترونية؛ تحمّل الإساءة الجسدية والعاطفية واللفظية كخدم منازل؛ والقيام بأعمال قتالية كمقاتلين أطفال في النزاعات المسلحة. يوجد الآن ما يقرب من 87 مليون طفل في عمالة الأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء – أكثر من باقي بلدان العالم مجتمعة. وفي الوقت نفسه، استمرت الأرقام والنسب المئوية المطلقة للأطفال في عمالة الأطفال في الانخفاض بالفعل في آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

كما تقدر منظمة العمل الدولية أن 25 مليون فرد عالقون في ظروف العمل القسري، أكثر من 4 ملايين منهم من الأطفال. يتم إجبار الأطفال والكبار على تسلق أنفاق المناجم بحثاً عن الماس والذهب؛ كما يتعرضون للإكراه والخداع والعمل المقيَّد على متن سفن صيد الأسماك من جانب شركات التوظيف عديمة الضمير؛ وهم عالقون في العمل الاستعبادي بينما يكدحون في الحرارة الشديدة لأفران الطوب.

© ديفيد رنجل / آن هوا

التعريفات

عمالة الأطفال، يتم تعريفها وفقاً لميثاق منظمة العمل الدولية رقم 138 بشأن الحد الأدنى لسن العمل واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال. وتتضمن التشغيل تحت السن القانونية التي تحددها التشريعات الوطنية، والخدمات المنزلية الخطرة غير مدفوعة الأجر، وأسوأ أشكال عمالة الأطفال: جميع أشكال العبودية أو الممارسات الشبيهة بالاسترقاق، مثل بيع الأطفال أو الاتجار بهم، وعبودية الدين، والاسترقاق، أو العمل القسري أو الإجباري؛ واستخدام أو جلب أو عرض الأطفال لممارسات الدعارة، بغرض إنتاج المواد الإباحية أو للأغراض الإباحية؛ واستخدام أو جلب أو عرض الأطفال للقيام بأنشطة غير مشروعة؛ أو تشغيلهم في أعمال أو ظروف يُحتمل أن تضر بصحة الأطفال أو سلامتهم أو أخلاقهم.

العمل القسري، يتم تعريفه وفقاً لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 29 على أنه كل عمل أو خدمة تفرض عنوة على أي شخص تحت التهديد بأي عقاب وهو عمل لا يُقدم عليه ذلك الشخص بإرادته الحرة.

الاتجار بالبشر، يتم تعريفه وفقا لبروتوكول باليرمو على أنه تجنيد، أو نقل، أو إرسال، أو إيواء، أو استلام أي شخص عن طريق التهديد أو استخدام القوة، أو غير ذلك من أشكال الإكراه بغرض الاستغلال.

البيانات العالمية حول عمالة الأطفال، 5 - 17 سنة

البيانات العالمية حول عمالة الأطفال، حسب القطاع

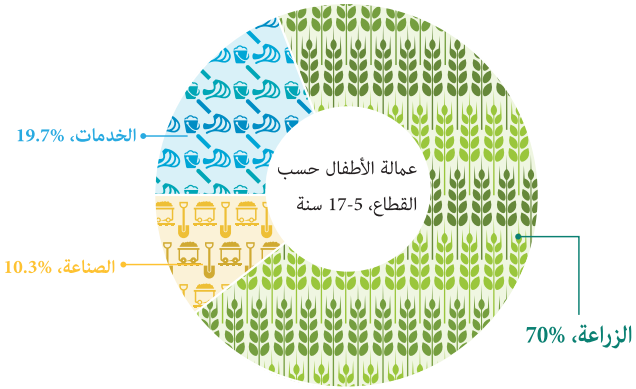

المصدر: منظمة العمل الدولية واليونيسف. عمالة الأطفال: التقديرات العالمية لعام 2020، التوجهات والمُضي قُدماً. نيويورك، 2021.

تأثيرنا

من واقع خبرته التي تزيد عن 25 عاماً، يلعب مكتب عمالة الأطفال والعمل القسري والإتجار بالبشر التابع لمكتب شؤون العمل الدولية دوراً عالمياً رياديا في مكافحة واستئصال تلك الانتهاكات والإساءات المرتبطة بالعمالة. ويشتمل مكتب شؤون العمل الدولية على مجموعة من الأدوات تتضمن التفتيش الدولي والتوعية وسياسة المشاركة والتعاون التقني.

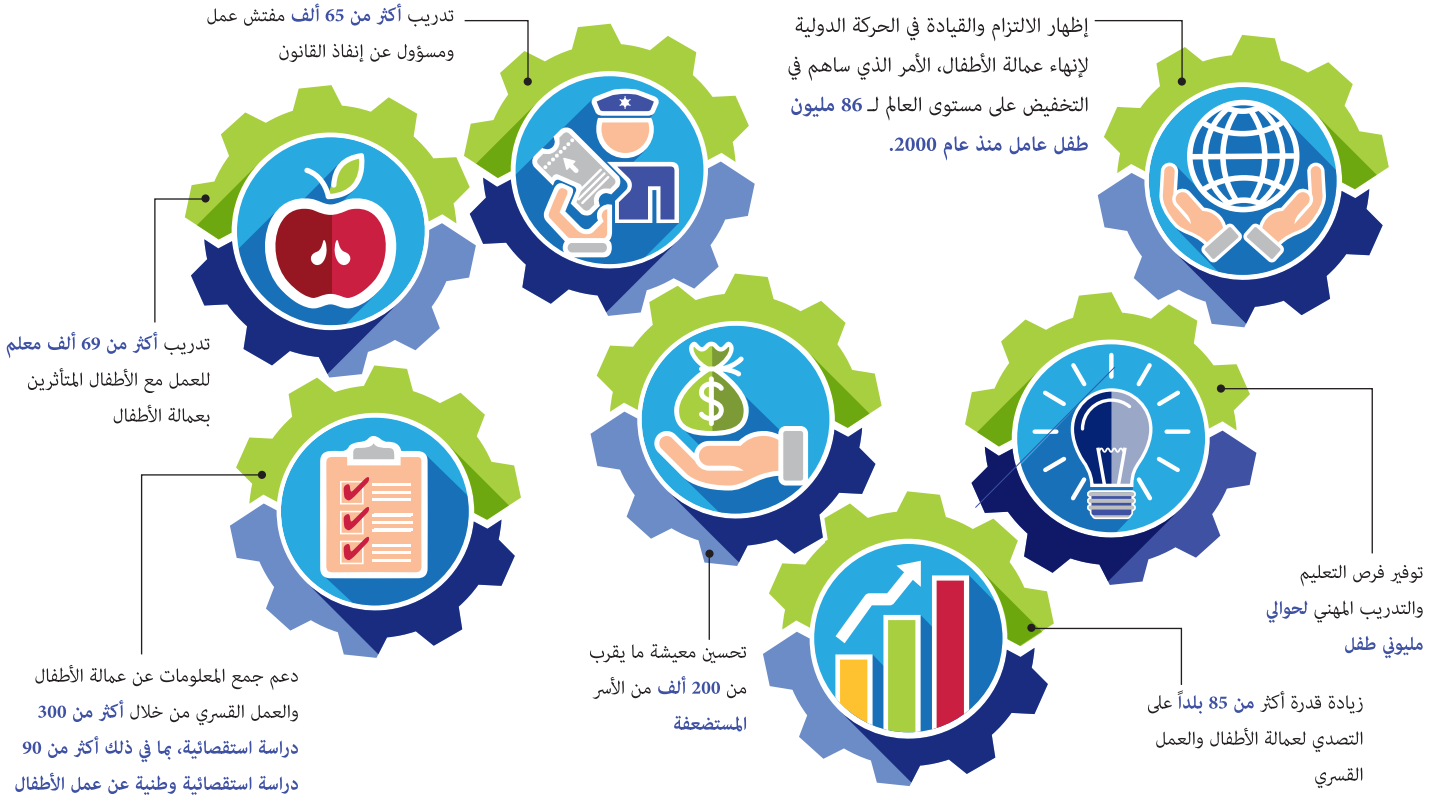

السنة الدولية للقضاء على عمالة الأطفال

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2021 السنة الدولية للقضاء على عمالة الأطفال. استجابةً لدعوة من Alliance 8.7، تعاون مكتب شؤون العمل الدولية مع نظرائه من الوكالات الحكومية الأمريكية لتطوير تعهد حكومي كامل لدعم أهداف هذا العام المهم. إن عملنا معاً في غاية الأهمية لأننا نبحث عن طرق لإعادة البناء بشكل أفضل من تأثير كوفيد19- والمساعدة في ضمان حماية السكان المعرضين للخطر بشكل أفضل من أحداث كهذه في المستقبل. يُرجى قراءة تعهدنا على الموقع dol.gov/elimination-pledge.

السنة الدولية للقضاء على عمالة الأطفال

موضوع التركيز: تعزيز المساواة بين الجنسين
الاستثمار في التعدين الشامل للجنسين

التحالف من أجل التعدين المسؤول©
تناضل لوز مريام بالاسيوس من أجل حقوق النساء العاملات في التعدين. بوياكا، كولومبيا.

لوز ميريام هي واحدة من آلاف النساء اللواتي يعشن في مجتمعات التعدين في كولومبيا، حيث يبدو أن فرص العمل مخصصة للرجال فقط. «أنا أنتمي إلى عائلة تعمل في مجال التعدين، حيث كان والدي وأجدادي دائماً عمال مناجم.» عندما كانت طفلة، كان أشقاؤها يعملون في منجم في الصباح، ثم يذهبون إلى المدرسة. «أنا وأختي كنا نُعد طعام الغذاء، ونجهز زيهم المدرسي ونقوم بالأعمال المنزلية الأخرى.

في ذلك الوقت، حلمت لوز ميريام بالعمل والمُضي قدماً كشخص بالغ. كان حلمها أن تعمل في منجم. ومع ذلك، كان محظوراً على النساء العمل في المناجم، وفي بعض الأحيان واجهن سوء المعاملة هناك. «في بوياكا، هناك السيادة الذكورية. يعتقد الناس أن المرأة يجب أن تكون في المنزل وأن الرجال يجب أن يخرجوا ويعملوا».

على الرغم من هذه التحديات، تمكنت لوز ميريام من أن تصبح مهندسة بيئية وتحصل على ترخيص لتشغيل منجم فحم صغير بالقرب من سوغاموسو، بوياكا. وشاركت لاحقاً في الأنشطة التي تمت من خلال مشروع **سوموس تسورو** (نحن كنز) الذي تموّله وزارة العمل الأمريكية للمساعدة في تحسين ممارسات التعدين وتعزيز الامتثال للمتطلبات القانونية لتشغيل المناجم. واجهت لوز ميريام تحديات كقائدة في مجال التعدين؛ ومع ذلك، وبفضل مشروع سوموس تسورو، تلقت هي وعاملات المناجم الأخريات التدريب والدعم لإنشاء جمعية رائدات الأعمال في مجال التعدين. تضم الجمعية حالياً 65 عضواً، وتشغل لوز ميريام منصب الرئيس. ومن بين الأعضاء عمال مناجم الفحم وصناع الطوب والمهندسون والمتخصصون في مجال السلامة المهنية.

قالت: «إن الغرض من الجمعية هو توطيد أنفسنا نحن النساء في أدوارنا كعاملات في المناجم ولكي نصبح مستقلات اقتصادياً، لأنه عندما يكون الرجال هم المُعيلون الوحيدون، فإن ذلك يؤدي إلى التبعية. لهذا السبب نحتاج إلى تمكين أنفسنا ودراسة ومتابعة النشاط الاقتصادي، بحيث نصبح مستقلات اقتصادياً. وهذا سيجعلنا نفكر بطريقة مختلفة بالدور الذي نقوم به».

تستمر الرابطة في الازدهار وتدعمها حالياً الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID.

الإبلاغ عن عمالة الأطفال والعمل القسري على مستوى العالم

مكتب شؤون العمل الدولية كمركز لتوليد المعرفة

توفر أبحاث وتقارير مكتب شؤون العمل الدولية لأصحاب المصلحة المختلفين معلومات محددة وقابلة للتنفيذ بخصوص كيفية مكافحة انتهاكات العمل في البلدان حول العالم ويتم تنفيذها بموجب تفويضات الكونغرس والتوجيهات الرئاسية.

- تستخدم منظمات العمال والمجتمع المدني التقارير لتوجيه جهود الدعم التي تعزز المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، فضلاً عن استراتيجيات تهدف لمساعدة الضحايا.
- تستخدم الحكومات الأجنبية التقارير لتعزيز وإنفاذ قوانينها وسياساتها وبرامجها التي تحمي الفئات المستضعفة من الأطفال والعائلات المعرضة للانخراط أو المنخرطة في عمالة الأطفال والعمل القسري.
- تعتمد الشركات والمجموعات الصناعية على تلك التقارير لمعرفة كيفية تقييم المخاطر، وإجراء التحريات الواجبة بخصوص سلاسل التوريد الخاصة بها، كجزء من استراتيجيات معالجة المشكلة.
- يستخدم المستهلكون أبحاثنا لتقليص المخاطر المتعلقة بقيامهم عن غير قصد بشراء منتجات تدعم ممارسات العمالة الاستغلالية في شتى أنحاء العالم، ويطالبون بالتغيير.
- تستخدم الوكالات الحكومة الفدرالية الأمريكية التقارير كإجراء وقائي لحماية المشتريات الفدرالية والحماية ضد استيراد أي سلع مصنوعة باستخدام العمل القسري، بما في ذلك عمالة الأطفال القسرية، من خلال الإنفاذ المسؤول للقوانين المتعلقة بالتجارة.
- تعتمد الهيئات متعددة الأطراف مثل منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومجموعة العشرين ومجموعة السبع على التقارير لوضع استراتيجيات لتحسين ظروف العمل واحترام حقوق العمال في سلاسل التوريد العالمية.

© لاري سي برايس / مركز بالتزر للإبلاغ عن الأزمات

أطفال يعملون جنباً إلى جنب مع البالغين في منطقة بانيك للتعدين على بعد حوالي 10 كيلومترات خارج بلدة أوروروي في جزيرة مسبيت. أوروروي، الفلبين. 2012.

استنتاجات بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال

التركيز على جهود بعض البلدان والأقاليم المستفيدة من التجارة الأمريكية للقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال من خلال التشريعات وآليات الإنفاذ والسياسات والبرامج الاجتماعية.

قائمة بالسلع التي يتم إنتاجها عن طريق عمالة الأطفال أو العمل القسري

وضع قائمة بالسلع التي يعتقد مكتب شؤون العمل الدولية أنها تُنتج، كلياً أو جزئياً، عن طريق عمالة الأطفال أو العمل القسري.

قائمة بالمنتجات التي تم إنتاجها عن طريق عمالة الأطفال القسرية أو السخرة

تحتوي على السلع وبلدان المصدر لتلك السلع التي لدى مكتب شؤون العمل الدولية، إلى جانب وزارة الأمن الوطني الأمريكية ووزارة الخارجية الأمريكية، سببٌ للاعتقاد بأنها مصنوعة باستخدام عمالة الأطفال القسرية أو بالسخرة.

التشريع والاختصاص القانوني

قانون التجارة والتنمية لعام 2000

إعداد التقرير السنوي **استنتاجات بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال** برعاية وزارة العمل الأمريكية فيما يتعلق بتنفيذ كل بلد مستفيد من التجارة لالتزاماته الدولية للقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

قانون تمديد العمل بإجراءات حماية ضحايا الاتجار لعام 2005 وتمديد العمل بالإجراءات اللاحقة

وضع قائمة نصف سنوية بالسلع القادمة من البلدان التي يتم فيها إنتاج تلك السلع عن طريق **عمالة الأطفال** أو **العمل القسري**، بما في ذلك، إلى الحد الممكن عملياً، السلع التي يتم إنتاج عناصرها عن طريق العمل القسري أو عمالة الأطفال.

الأمر التنفيذي رقم 13126 لعام 1999

وضع والاحتفاظ بقائمة مستمرة من المنتجات من البلدان التي تقوم بإنتاجها عن طريق عمالة الأطفال القسرية أو بالسخرة. يجب أن يشهد المقاولون الفدراليون الذين يوردون المنتجات المدرجة في القائمة أنهم قد بذلوا جهداً صادقاً لتحديد ما إذا كان قد تم استخدام عمالة الأطفال القسرية أو بالسخرة لإنتاج المواد الموردة وأن المقاول، على أساس تلك الجهود، ليس على علم باستخدام عمالة الأطفال في إنتاج تلك المواد.

Sweat&Toil العَرَق والكدح

إن عمالة الأطفال، والعمل القسري، والاتجار بالبشر حول العالم هو تطبيق للجوّال يحتوي على أكثر من 1,000 صفحة من الأبحاث من ثلاثة تقارير رئيسية صادرة عن مكتب شؤون العمل الدولية.

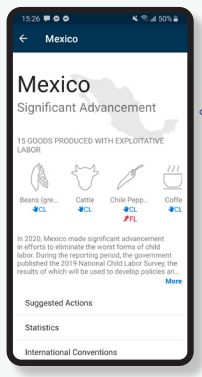

البحث عن **السلع** المنتجة باستخدام عمالة الأطفال أو العمل القسري

البحث عن **بيانات** عمالة الأطفال

مراجعة **مشاريع** مكتب شؤون العمل الدولية

التحقق من **جهود** الدول للقضاء على عمالة الأطفال

مراجعة **القوانين** و **المصادقات**

يمكنك تنزيل التطبيق المجاني من متجر تطبيقات أبل أو متجر غوغل بلاي والوصول إلى البيانات الموجودة على موقعنا على الإنترنت على هذا الرابط dol.gov/AppSweat&Toil.

© جورج بوتلينغ / ألامي

لاجئون سوريون من كوباني يحصدون القطن يدوياً مقابل أجور منخفضة لمزارع تركي. أسمالي، بالقرب من أضنة، تركيا. 17 أكتوبر/تشرين الأول 2014.

المشاركة في وضع السياسات: تحقيق عمل هادف ومُستدام

الشراكات بين الحكومات والعمال والمجتمع المدني والشركات

يقوم مكتب شؤون العمل الدولية بجمع الحكومات والنقابات العمالية والمجتمع المدني والشركات معاً لضمان أن يلعب كل منها دوراً بناءً في مكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر. هذه الشراكات حيوية لتحقيق تغيير جوهري ومستدام.

يمكن **للحكومات** أن تتولى القيادة وتتخذ إجراءات بعدة طرق، بما في ذلك الالتزام بالمعايير الدولية مثل اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 29 بشأن العمل القسري. ووفقاً لالتزاماتها بالتقيد بمعايير العمل الدولية، يُمكن للحكومات تعزيز أطرها القانونية وبناء قدرات هيئات إنفاذ القانون، ولا سيما إدارات التفتيش على العمل لديها. وبالمثل، فإن قيام الحكومات بجمع ونشر بيانات عمالة الأطفال يُظهر التزامها بمعالجة عمالة الأطفال. ومن خلال القيام بذلك، فهي تدرك أن البيانات ضرورية لتصميم وتنفيذ سياسات وبرامج سليمة، بما في ذلك البرامج الاجتماعية للحد من الفقر، وتوفير تعليم جيد، ومعالجة الظلم على أساس نوع الجنس والإثنية والانتماء العرقي. يدعم مكتب شؤون العمل الدولية جهود الحكومات لتحقيق التغيير المنشود وتحويل التزاماتها إلى حقائق من خلال إجراء بحث دقيق وتقديم توصيات ملموسة بخصوص العمل، بالإضافة إلى دعم برامج التعاون التقني المعنية ببناء القدرات المؤسسية وتنسيق السياسات.

تلعب **منظمات العمال والنقابات** دوراً حيوياً في مكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري. وتدعم هذه المنظمات القضاء على هذه المشاكل على نحو مُستدام بوصفها مدافعة عن العمال ومروجة للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل والحماية الاجتماعية الأساسية. كما يدعم مكتب شؤون العمل الدولية حرية العمال وقدرتهم على الإعراب عن بواعث القلق لديهم وتسليط الضوء على المشاكل في مكان العمل. وكجزء من التعاقدات الجارية، يسعى المكتب إلى تشجيع مُدخلات العمال المتعلقة بعملياتهم وسلاسل التوريد الخاصة بهم وتشجيع أرباب العمل على التعاون مع العمال فيما يتعلق بظروف العمل وتوفير التدريب الكافي بشأن الحقوق والمسؤوليات وآليات التظلم للموظفين والإدارة على حد سواء.

© شان سيراغ / ألامي

طفل يقطع الكسافا المجففة. كمبوديا. 2012.

تلعب منظمات **المجتمع المدني** دوراً حاسماً في رصد حالات تشغيل الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر والتصدي لها. إن الطبيعة الخفية وغير القانونية في كثير من الأحيان لهذه الانتهاكات تجعل من الصعب الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية عن طبيعة وحجم المشكلة في بلد معين أو قطاع معين. وبالإضافة إلى ذلك، عندما تتوفر معلومات، كثيرا ما يكون هناك افتقار إلى التحقق المستقل وسبل نشر المعلومات، ومساءلة المنتهكين، ورصد إجراءات المتابعة لصالح الضحايا. وقد أتاح التمويل الذي قدمه مكتب شؤون العمل الدولية لمنظمات المجتمع المدني القيام بما يلي:

- إجراء بحوث عن العمل القسري في الصناعات الشديدة الخطورة، مثل الإلكترونيات، لفهم حالات استغلال العمال والمساعدة في تحفيز الصناعات للالتزام بمعالجة هذه القضية في سلاسل التوريد الخاصة بها.
- توفير الرصد المستمر والإبلاغ المنتظم عن انتهاكات حقوق العمل، بما في ذلك عمالة الأطفال، والعمل القسري، والاتجار بالبشر.
- الدعوة إلى اتخاذ إجراءات أكثر فعالية من جانب الحكومات والجهات الفاعلة في القطاع الخاص للتصدي لعمالة الأطفال، والعمل القسري، والاتجار بالبشر.
- مساعدة ضحايا عمالة الأطفال، والعمل القسري، والاتجار بالبشر للحصول على الخدمات.

يمكن لقيادة **القطاع الخاص** أن تضمن بأن الجهود المبذولة لمكافحة سوء المعاملة في العمل ستصبح طريقة ضرورية ومعيارية لممارسة الأعمال التجارية. تساعد مشاركة مكتب شؤون العمل الدولية المستمرة للقطاع الخاص الشركات في مواجهة التحديات المستمرة في القضاء على عمالة الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر في سلاسل التوريد. وتتطلع الشركات بشكل متزايد إلى المكتب للحصول على المساعدة في متابعة استراتيجيات التخفيف من المخاطر. ويمنح المكتب هذه الشركات الأدوات التي تحتاجها لفهم القوانين واللوائح والسياسات ذات الصلة ولصياغة استراتيجيات فعالة للمراقبة والمعالجة.

سلسلة الامتثال
أدوات العمل للامتثال العمالي في سلاسل التوريد العالمية

يوفر مكتب شؤون العمل الدولية أيضاً تطبيق سلسلة الامتثال المصمم للمساعدة في التخفيف من مخاطر الأعمال المتعلقة بعمالة الأطفال والعمل القسري في سلاسل التوريد العالمية. يوفر التطبيق أمثلة عملية وموارد لأفضل الممارسات للشركات المسؤولة ويركز على أصوات العمال كعنصر أساسي في نظام قوي للامتثال الاجتماعي. تحتوي سلسلة الامتثال على العديد من الأمثلة على الممارسات الجيدة المحددة التي وضعتها الشركات والمجموعات الصناعية ومبادرات أصحاب المصلحة المتعددين مع التركيز بشكل رئيسي على قضايا عمالة الأطفال والعمل القسري. التطبيق متاح باللغات الإسبانية والفرنسية والماليزية.

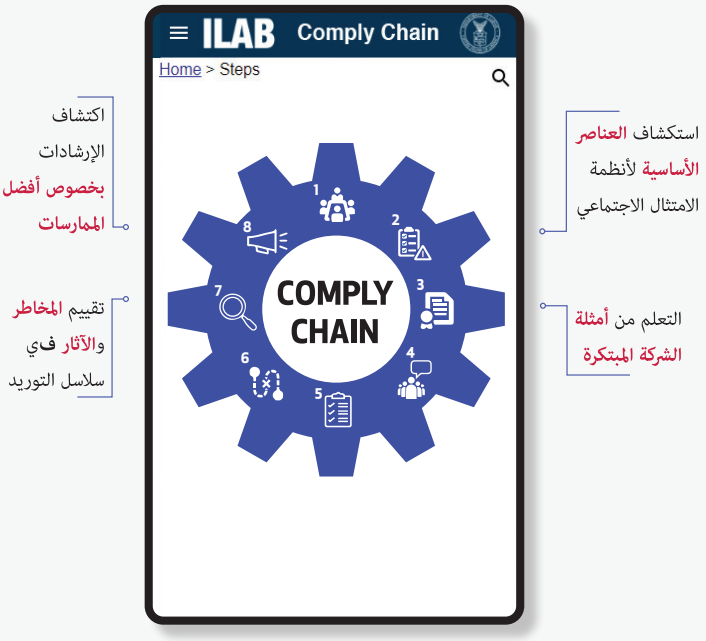

يمكنك تنزيل التطبيق المجاني من متجر تطبيقات آبل أو متجر غوغل بلاي والوصول إلى البيانات الموجودة على موقعنا على الرابط .dol.gov/AppComplyChain

المبادرات المستهدفة

بناء القدرات لمساعدة الأطفال والأسر الضعيفة

بصفته أكبر ممول في العالم لبرامج مكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري، يتبنى مكتب شؤون العمل الدولية نهجاً شاملاً لتعزيز الجهود المستدامة التي تعالج عمالة الأطفال والأسباب الكامنة وراء العمل القسري. نحن نؤمن بضرورة إنشاء أساس للمجتمعات القادرة على الصمود والعمل اللائق للأطفال والأسر الأكثر ضعفاً. ونتيجة لعملنا، أتيحت الفرصة لملايين الأطفال الآخرين للذهاب إلى المدرسة، ووجد المزيد من الشباب في سن العمل فرصاً لتعلم المهارات ذات الصلة بالسوق، وتخلّص المزيد من الأشخاص من العمل القسري، وحسَّنت الأسر الأكثر ضعفاً وفقراً أوضاعها، بحيث لا تعتمد على عمل أطفالها من أجل البقاء على قيد الحياة.

بناء قدرات الحكومات: يعمل مكتب شؤون العمل الدولية مع الحكومات لجعلها أكثر فعالية في مكافحة انتهاكات العمل من خلال الجهود في مجالات مثل جمع البيانات، والرصد، والإنفاذ. وكنتيجة مباشرة لمبادرات مكتب شؤون العمل الدولية:

- عززت أكثر من 85 دولة رصدها وإنفاذها للقوانين واللوائح والسياسات والبرامج لمكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر.
- تم تدريب أكثر من 65 ألف مفتش عمل ومسؤول عن تطبيق القانون على إنفاذ قوانين ولوائح عمالة الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر على نحو أكثر فعالية.
- تبنت الحكومات أفضل الممارسات لمساعدة ضحايا عمل الأطفال والعمل القسري. على سبيل المثال، عمل مكتب شؤون العمل الدولية في شراكة مع حكومة باراغواي لتطوير وتجريب نظام إلكتروني يسجل العمال المراهقين لضمان حمايتهم بموجب القانون وللمساعدة في إنفاذ قوانين العمل.

التركيز على العبودية الحديثة: مكتب شؤون العمل الدولية هو هيئة عالمية رائدة في مجال مكافحة الاتجار بالأطفال والبالغين لغرض استغلالهم في العمل. على سبيل المثال:

- في عام 1995، أصبح مكتب شؤون العمل الدولية أول وكالة حكومية أمريكية تمول مشروعاً يهدف تحديداً إلى معالجة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال في تايلاند.
- منذ ذلك الحين، توسعت برامج المكتب لمكافحة الاتجار والعمل القسري لتشمل بعض أكثر البيئات والقطاعات تحدياً في العالم - من صيد الأسماك في أعماق البحار في تايلاند وأفران الطوب في نيبال إلى زراعة الكاكاو في ساحل العاج وغانا.
- اليوم، يواصل المكتب مكافحة العبودية الوراثية في بلدان مثل موريتانيا والنيجر.

دعم الشراكات العالمية للقضاء على عمالة الأطفال والعمل القسري

ALLIANCE 8.7

يدعم مكتب شؤون العمل الدولية التحالف 8.7، وهو شراكة عالمية ملتزمة بتحقيق الهدف 8.7 من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والذي يدعو المجتمع العالمي إلى القضاء على العمل القسري، وإنهاء العبودية الحديثة والاتجار بالبشر، وضمان حظر والقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال، وإنهاء عمالة الأطفال بجميع أشكالها بحلول عام 2025.

تتمثل الأهداف الاستراتيجية لتحالف 8.7 في تسريع العمل وإجراء البحوث ومشاركة المعرفة ودفع الابتكار قدماً والاستفادة من الموارد من خلال نهج يعزز التعاون. يتم تحقيق ذلك من خلال البحوث التعاونية والرائدة، والحوار الميسَّر بين الحكومات، ومنظمات العمال وأصحاب العمل والمجتمع المدني، ومن خلال مبادرة باثفايندرز Pathfinders (وهي التزام يمكن لأي بلد القيام به لاتخاذ إجراءات أكبر لمعالجة عمالة الأطفال، والعمل القسري، و الاتجار بالبشر.)

موضوع التركيز: من العمل القسري إلى الحرية

من البروتوكول إلى الممارسة العملية: جسر للعمل العالمي بشأن العمل القسري

(مشروع الجسر)

يهدف مشروع الجسر برعاية مكتب شؤون العمل الدولية إلى مساعدة البلدان في الجهود المبذولة للتصدي للعمل القسري باستخدام بروتوكول وتوصية منظمة العمل الدولية للاتفاقية رقم 29 بشأن العمل القسري كأساس لعمل ملموس ومستدام. تهدف هذه الأدوات إلى تعزيز تدابير منع العمل القسري والحماية والتعويض في جميع أنحاء العالم. ومن خلال الأنشطة التي يدعمها مشروع الجسر، صادقت أكثر من 50 دولة على البروتوكول. يدعم مشروع الجسر أيضاً الجهود المبذولة لجمع بيانات موثوقة وتبادل المعرفة عبر المؤسسات على المستويين العالمي والوطني. وعلى وجه الخصوص، تتشارك في هذا المشروع عدة حكومات، بما فيها ماليزيا ونيبال والنيجر وبيرو وأوزبكستان لإجراء البحوث، بما في ذلك إحصاءات ممثِّلة على الصعيد الوطني حول عمالة الأطفال والعمل القسري. في نيبال، دعم مشروع الجسر دمج وحدة العمل القسري في دراسة استقصائية للقوى العاملة الوطنية لأول مرة. ستوفر نتائج هذه الدراسات معلومات حيوية للبلدان لتطوير سياسات وبرامج وجهود إنفاذ أكثر استهدافاً فيما يتعلق بالعمل القسري. بالإضافة إلى ذلك، قدم مشروع الجسر تدريبات على مهارات العمل والتوظيف لأكثر من 600 من عمال السخرة السابقين في نيبال، ويعمل على توسيع فرص التدريب للمشاركين الحاليين والجدد في نيبال والنيجر. كما دعم مشروع الجسر إنشاء شبكة الأعمال العالمية بشأن العمل القسري ومجموعة من الأدوات الإعلامية، بما في ذلك التوجيه بشأن تطوير خطط العمل الوطنية فيما يتعلق بالعمل القسري ومجموعة أدوات إعلامية بشأن العمل القسري والتوظيف العادل للصحفيين.

© ليزا كرستين / مؤسسة هيومان ثريد

تمويل البحوث المبتكرة

يمول مكتب شؤون العمل الدولية مشاريع بحثية تعمق معرفتنا وفهمنا لعمالة الأطفال والعمل القسري، بما في ذلك أسبابهما الجذرية. وقد دعمت برمجة مكتب شؤون العمل الدولية ما يلي:

- جمع وتحليل البيانات الموثوقة حول انتشار، وخصائص، والمحددات المحتملة لعمالة الأطفال، والعمل القسري، والاتجار بالبشر من خلال تنفيذ أكثر من 90 دراسة استقصائية وطنية عن عمالة الأطفال؛ 10 دراسات استقصائية تركز على العمل القسري؛ وعدد من الدراسات الأخرى النوعية والكمية والمختلطة.
- تطوير الأدوات المنهجية، بما في ذلك الاستبيانات الموحدة والأدلة التقنية حول حسابات حجم العينة لمساعدة الباحثين والمكاتب الإحصائية الوطنية في تصميم دراسات استقصائية لعمالة الأطفال والعمل القسري. تضمنت هذه الأدوات أيضاً «المبادئ التوجيهية المتعلقة بقياس العمل القسري» التي أقرتها هيئة وضع معايير إحصاءات العمل التابعة لمنظمة العمل الدولية، وتحديثاً لمورد أساسي بشأن تحديد العمل القسري «يصعب رؤيته، ويصعب أكثر حسابه».
- الجهود المبذولة لإتاحة البحث على نطاق أوسع لواضعي السياسات ودعم تبني التدخلات القائمة على الأدلة لمعالجة عمالة الأطفال والعمل القسري.
- كل 4 سنوات، إنتاج تقديرات عالمية حول عمالة الأطفال والعمل القسري، والتي تستخدم كمعيار لقياس التقدم العالمي بشأن هذه القضايا.
- إنشاء منهجيات وأدوات جديدة لتتبع سلاسل التوريد لتعزيز الشفافية وإمكانية التتبع في سلاسل التوريد العالمية ورفع مستوى الدقة في تتبع السلع الناتجة عن عمالة الأطفال والعمل القسري.

تشمل النقاط البارزة ما يلي:

- نظراً للدعم المقدم من مكتب شؤون العمل الدولية، تجري صربيا أول مسح وطني لعمالة الأطفال وتقوم بدمج أفضل الممارسات من تطوير أداة لمسح عمالة الأطفال ودمجها في تطوير أدوات المسح للدراسات الأخرى التي يجريها مكتب الإحصاء الوطني.
- يعمل مشروع «من البحث إلى العمل» برعاية مكتب شؤون العمل الدولية على تطوير ببيوغرافيا قابلة للبحث وخريطة للفجوات التي تتخلل الأدلة تبين أين تم إجراء البحث وما هي أوجه القصور فيما يتعلق بعمالة الأطفال والعمل القسري. ويقوم المشروع أيضاً بتطوير أداة تفاعلية ستمكن واضعي السياسات من البحث عن التدخلات التي أثبتت الأدلة أنها يمكن أن تعمل على الحد من عمالة الأطفال والعمل القسري.
- من خلال التحقيق في انتشار وأسباب العمل القسري في قطاع الملابس وقطاعات النسيج المرتبطة به في الأرجنتين وموريشيوس، يهدف مشروع «من الأدلة إلى العمل» برعاية مكتب شؤون العمل الدولية إلى تطوير مناهج قوية وقابلة للتكرار لجمع وتحليل البيانات حول العمل القسري لتوجيه التدخلات القائمة على الأدلة.

BETTER TRADE **TOOL**

أداة التجارة الأفضل

تتطابق أداة التجارة الجديدة الأفضل الخاصة بمكتب شؤون العمل الدولية مع بيانات تجارة الواردات الأمريكية لمساعدة واضعي السياسات، وموظفي الامتثال في الشركات، ومسؤولي المشتريات، ومفتشيات العمل، وغيرهم على استهداف استغلال عمالة الأطفال والسخرة في إنتاج السلع والمنتجات الرئيسية. تتيح لوحات المعلومات الديناميكية والاستعلامات الخاصة بهذه الأداة للمستخدمين مراجعة المخاطر المحتملة لاستغلال العمالة في سلاسل التوريد العالمية وإجراء تحليل لبيانات تجارة الواردات الأمريكية. يمكنك الوصول إلى أداة التجارة الأفضل على موقعنا على الرابط dol.gov/BetterTradeTool

مكتب شؤون العمل الدولية في طليعة بحوث التقييم

يواصل مكتب شؤون العمل الدولية الاستثمار في تقييمات تأثير التدخلات المبتكرة لتوسيع قاعدة المعرفة العالمية حول الاستراتيجيات الفعالة لمكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري. تسمح تجارب المكتب العشوائية المضبوطة – والتي تعتبر المعيار الذهبي لتقييم التأثير – للحكومات وواضعي السياسات باتخاذ قرارات مستنيرة مدعومة بالأدلة حول البرامج لمعالجة ممارسات العمل التعسفية هذه. على سبيل المثال:

- قام أكاديميون يعملون مع منظمة ابتكارات من أجل مكافحة الفقر ووزارة العمل والتوظيف الفلبينية باستخدام نتائج تقييم التأثير الممولة من مكتب شؤون العمل الدولية لاتخاذ قرارات سياسية مهمة حول إدخال تحسينات على برنامج سبل العيش في وزارة العمل والتوظيف لمساعدة أسر الأطفال العاملين.
- واستناداً إلى نتائج تقييم التأثير الممولة من مكتب شؤون العمل الدولية في بيرو، تمكنت منظمة ابتكارات من أجل مكافحة الفقر من تقديم أدلة على التخفيضات في معدلات التسرب من المدارس وعمالة الأطفال التي أدت إلى قيام وزارة التعليم في بيرو بتوسيع حملة إعلامية على غرار المسلسل التلفزيوني «تلانوفيلا» لتشمل جميع المدارس الثانوية في بيرو .
- استخدمت جامعة كاليفورنيا، بيركلي تمويل مكتب شؤون العمل الدولية لتسليط الضوء على الاستراتيجيات الفعالة وغير الفعالة لبناء قدرات ضباط إنفاذ القانون وتعزيز فهمهم للعمل القسري والاتجار بالبشر في نيبال.
- تستخدم منظمة أبحاث اليونيسف «إينوسنتي» أدلة من تقييمات التأثير الممولة من مكتب شؤون العمل الدولية للدعوة لتحسين برامج التحويلات النقدية الوطنية التي تقدم الدعم لملايين الأطفال وأسرهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

مشاريع مكتب شؤون العمل الدولية للرصد الفعال وتقييم المساعدة الفنية

- قام مكتب شؤون العمل الدولية بوضع ممارسات قوية للرصد والتقييم والتعلم في مشاريع المساعدة التقنية الخاصة بنا من خلال أنظمة المراقبة والتقييم الشاملة التي تقيس إنجازات المشاريع مقابل المؤشرات المستخدمة لقياس النتائج، بما في ذلك مراقبة نتائج المشاركين الفرديين.
- منذ عام 2001، أجرى مكتب شؤون العمل الدولية أكثر من 450 من التقييمات المستقلة لأداء مشاريع المساعدة التقنية من أجل تقييم تصميم المشروع، وأهميته، ومدى تطابقه الوثيق مع البرامج الأخرى، ومن حيث الفعالية، والكفاءة، والإدارة، والنتائج، والاستدامة. استخدم مكتب شؤون العمل الدولية النتائج المستخلصة من تقييمات الأداء هذه لتحسين تنفيذ مشاريع المساعدة التقنية الخاصة بنا.
- يجري مكتب شؤون العمل الدولية تقييمات تجميعية وموضوعية لتحديد الاتجاهات عبر التقييمات حول مختلف المسائل والمواضيع، مثل قطاعات الكاكاو وصيد الأسماك / المأكولات البحرية، والبدائل المدرة للدخل، والاتجار بالأطفال لأغراض الاستغلال في العمل. في عام 2019، نشر مكتب شؤون العمل الدولية مراجعة تجميعية تغطي 31 تقييماً نهائياً ممولاً من مكتب شؤون العمل الدولية من 2013 إلى 2018، والتي تسلط الضوء على عدد من الممارسات الجيدة الناشئة والدروس المستفادة والاعتبارات الخاصة بالبرمجة المستقبلية.

كيف يستخدم مكتب شؤون العمل الدولية التقييمات

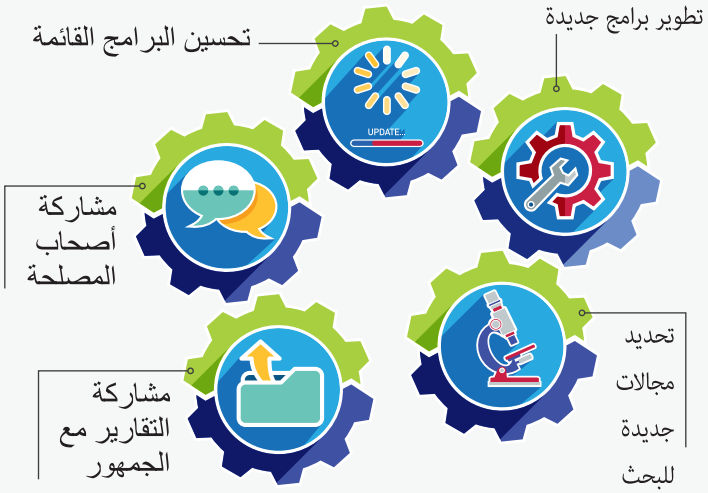

موضوع التركيز: التصدي للعمل القسري في قطاع الصيد

أدى عدد من المقالات الصحفية الاستقصائية البارزة إلى زيادة الوعي العام بالعمل القسري في صناعة صيد الأسماك العالمية، ولا سيما في آسيا. ويعمل مكتب شؤون العمل الدولية على معالجة هذه المشكلة منذ أكثر من 20 عاماً.

- في عام 1999، منح مكتب شؤون العمل الدولية تمويلاً لمعالجة عمالة الأطفال في قطاع صيد الأسماك في إندونيسيا والفلبين، والذي تضمن سحب الأطفال أو منعهم من الانخراط في أعمال خطرة وإنشاء فرق مراقبة بالتنسيق مع الحكومة ومنظمة العمل الدولية.
- في عام 2009، أضاف مكتب شؤون العمل الدولية ست سلع ذات صلة بالمأكولات البحرية من ثمانية اقتصادات إلى قائمته الأولية للسلع التي يتم إنتاجها عن طريق عمالة الأطفال أو العمل القسري وفقاً لقانون تمديد العمل بإجراءات حماية ضحايا الاتجار. اعتباراً من عام 2021، تحتوي قائمة قانون تمديد العمل بإجراءات حماية ضحايا الاتجار على سبع سلع متعلقة بالمأكولات البحرية من 20 اقتصاداً.
- اليوم، تساعد مشاريع مكتب شؤون العمل الدولية في بناء قدرات حكومتي إندونيسيا والفلبين لمكافحة العمل القسري والاتجار بالبشر على سفن الصيد؛ العمل مع مؤسسات تصنيع المأكولات البحرية الصغيرة والمتوسطة الحجم في تايلاند لتطوير وتوثيق نماذج تجريبية للتوظيف المسؤول؛ وإجراء البحوث وتطوير الأدوات وبناء قدرات أصحاب المصلحة العالميين لتحديد ضحايا العمل القسري في صناعة صيد الأسماك.

نتيجة للجهود التي يبذلها مكتب شؤون العمل الدولية والعديد من الحكومات الأخرى، تقوم المزيد من الحكومات بتوسيع الحماية وتكثيف عمليات التفتيش على السفن. تعمل مجموعات المجتمع المدني والقطاع الخاص على إنشاء أدوات لمساعدة القطاع على مكافحة انتهاكات العمل، والتي يدمج العديد منها قوائم قانون تمديد العمل بإجراءات حماية ضحايا الاتجار و الأمر التنفيذي في منهجيتها أو قوائم مواردها. تُستخدم قائمة قانون تمديد العمل بإجراءات حماية ضحايا الاتجار كمصدر رئيسي للبيانات في العديد من مجموعات الأدوات في الصناعة، بما في ذلك:

- أداة المصادر المسؤولة ResponsibleSourcingTool.org التي توفر إرشادات للشركات حول كيفية تطوير خطط الامتثال لمعالجة ومنع الاتجار بالبشر في سلاسل التوريد الخاصة بهم.
- أداة كشف التعرض للعبودية في إنتاج المأكولات البحرية The Seafood Slavery Risk Tool، والتي تقيّم مخاطر العمل القسري، والاتجار بالبشر، وعمل الأطفال الخطير في صناعة المأكولات البحرية.
- شاشة العمل الآمنة The Labor Safe Screen، والتي تساعد العملاء على تتبع سلاسل توريد المأكولات البحرية وتركيز الموارد على مصائد الأسماك الأكثر خطورة.

© يولي سيبيري

جائزة إقبال مسيح

للقضاء على عمالة الأطفال

تعكس جائزة إقبال مسيح روح إقبال مسيح، وهو طفل باكستاني تم بيعه لعبودية العمل ليعمل في حياكة السجاد عندما كان عمره 4 سنوات. هرب من العبودية في سن العاشرة وأصبح من أبرز الدعاة المدافعين عن حقوق الأطفال، فجذب الانتباه الدولي في كفاحه ضد عمالة الأطفال. قُتل مسيح في باكستان وهو في سن الثانية عشرة في عام 1995.

الغرض من الجائزة هو تقدير الجهود الاستثنائية للحد من أسوأ أشكال عمالة الأطفال وإلهام وتحفيز الآخرين الذين يعملون لتحقيق هذه الغاية. الهدفان الرئيسيان للجائزة هما:

- التكريم والتقدير العام للحاصل على الجائزة الذي بذل جهوداً غير عادية لمكافحة أسوأ أشكال عمالة الأطفال على المستوى الدولي، والذي يشترك في الصفات التي أظهرها إقبال مسيح، بما في ذلك القيادة والشجاعة والنزاهة والبحث عن إنهاء استغلال الأطفال في العمل .
- رفع مستوى الوعي حول أسوأ أشكال عمالة الأطفال على الصعيد الدولي.

أنشأ الكونغرس الأمريكي جائزة إقبال مسيح للقضاء على عمالة الأطفال في عام 2008 تقديراً للجهود الاستثنائية في هذا المجال من جانب فرد واحد، أو شركة، أو منظمة، أو حكومة وطنية لإنهاء أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

للمزيد من المعلومات عن الجائزة وقائمة الحاصلين عليها، يرجى استخدام الرابط التالي: dol.gov/Iqbal

ماذا يمكنك أن تفعل للمساعدة في التصدي لعمالة الأطفال والعمل القسري؟

اطرح أسئلة

- **هل يمكن أن تكون بعض السلع التي أشتريها** مصنوعة عن طريق عمالة الأطفال أو العمل القسري؟
- **هل هناك صوت للعمال** للتحدث علناً ضد انتهاكات العمل؟
- **ما الذي تقوم به الشركات** لإنهاء عمالة الأطفال والعمل القسري في سلاسل التوريد العالمية؟
- **ما الذي تقوم به الحكومات** لمكافحة عمالة الأطفال والعمل القسري؟

اتخذ إجراءات

- **تزود بالمعرفة** بتحميل برنامج وزارة العمل الأمريكية العَرَق والكدح **Sweat & Toil** و تطبيقات سلاسل الامتثال **Comply Chain** والوصول إلى تطبيقنا أداة التجارة الأفضل **Better Trade Tool**
- **اجعل صوتك مسموعاً عن** طريق نشر الكلمة بين الأصدقاء والعائلة والشركات التي تشتري منها وتستثمر فيها.
- **أظهر دعمك** للمنظمات التي تعمل على إنهاء تلك الانتهاكات.

طالب بالتغيير

طالب بعالم فيه:

- **يرفع العمال أصواتهم عالياً في كل مكان** ضد عمالة الأطفال، والعمل القسري، وغير ذلك من الانتهاكات.
- **تتعهد الشركات بالتزامات جدية** لضمان خلو سلاسل التوريد العالمية من كافة السلع التي يتم إنتاجها عن طريق عمالة الأطفال والعمل القسري خصوصاً تلك المدرجة في قوائم وزارة العمل الأمريكية الخاصة بالسلع المنتجة عن طريق عمالة الأطفال والعمل القسري.
- **لاستثماراتك تأثير اجتماعي إيجابي** من خلال دعم وتشجيع ممارسات العمل المسؤولة.
- **تعمل الحكومات بقوة** لتبنّي الإجراءات المقترحة لكل بلد وفقاً لاستنتاجات وزارة العمل الأمريكية بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

اعرف المزيد: dol.gov/EndChildLabor
راسلنا على بريدنا الإلكتروني: GlobalKids@dol.gov
تابعنا على: @ILAB_DOL

ANDROID APP ON Google play

Download on the App Store